



## بيان صحفي: تناقش الدكتورة إصلاح جاد كتابها "حراك النساء الفلسطينيات" في حدث على الإنترنت باستضافة منظمة كير العالمية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة

الضفة الغربية، الخميس 10 أيلول/ سبتمبر 2020. قدمت الأستاذة المساعدة والمحاضرة واختصاصية النوع الاجتماعي والمديرة السابقة لمعهد دراسات المرأة في جامعة بيرزيت في فلسطين، إصلاح جاد، كتابها "حراك النساء الفلسطينيات" وناقشته على الإنترنت باستضافة هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة كير العالمية في فلسطين (الضفة الغربية/ غزة).

حضر المناقشة الافتراضية أكثر من 50 مشاركةً ومشارك بما في ذلك ممثلات وممثلو المجتمع المدني من جميع أنحاء فلسطين وخارجها، وأدارت المناقشة الافتراضية البروفسورة نادرة شلهوب-كيفوركين، رئيسة قسم القانون في كلية الحقوق - معهد علم الجريمة، وكلية العمل الاجتماعي والرفاهية العامة في الجامعة العبرية في القدس، ورئيسة قسم القانون العالمي في جامعة كوين ماري في لندن. تم تنظيم الحدث في سياق حملة مشتركة بين هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة كير العالمية لتسليط الضوء على أهمية إعلان ومنهاج عمل بيجين، كإطار عالمي رئيسي لتعجيل المساواة بين الجنسين والنهوض بحقوق المرأة.

وتعد مناقشة الكتاب جزءاً من سلسلة من الأحداث مقرر عقدها في الفترة من تموز/ يوليو إلى كانون الأول/ ديسمبر 2020، حيث بدأت بعرض فيلم بعنوان "نائلة والانتفاضة" (2017)، وتلتها موجة مفتوحة بثت على راديو نساء تناولت دور المرأة في قطاع الصحة والاستجابة لمرض كوفيد-19.

تعرض جاد في كتابها الأطر النظرية التي حللت سابقاً وضع المرأة العربية بشكل عام، والمرأة الفلسطينية على وجه الخصوص، من خلال الثنائيات بما في ذلك التقاليد مقابل الحداثة، والدين مقابل العلمانية، والأجنبية مقابل الأصلية. ويخلص الكتاب إلى أنه لا مناص من الربط بين مواجهة الاستعمار وتحدي النظام الأبوي. حيث يشكل هذا قاسماً مشتركاً بين جميع الأطراف داخل الحركة النسوية في مواجهة الاستعمار؛ فيتم نسج علاقات على أساس الثقة والاحترام المتبادل، كما تطالب جاد بالتخلص من الثنائيات وتأسيس نسوية فلسطينية "محلية الصنع".

قالت سلام كنعان، مديرة منظمة كير فلسطين لمجموعة البنك الدولي: "هذا كتاب مهم عن حراك النساء الفلسطينيات وأدوارهن المميزة في عملية التحرر الوطني، والتنمية، وصنع القرار، والمشاركة السياسية والمجتمعية." وأضافت: "هناك اختلافات جوهرية داخل الحركة النسوية وداخل المجتمع الفلسطيني والتي يجب أن نأخذها بعين الاعتبار، بالإضافة إلى أهمية العمل على الوحدة الوطنية الفلسطينية لما لها من مصلحة عامة للحركة النسوية بشكل خاص ولل فلسطينيين بشكل عام."

من جانبها، قالت ماريز جيموند، الممثلة الخاصة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في فلسطين، في معرض حديثها، إن "الحملة المشتركة لمنظمة كير العالمية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في فلسطين تهدف إلى تحفيز المناقشات استعداداً لمنتدى جيل المساواة. إن النقاش عبر الإنترنت حول حركة المرأة الفلسطينية مهم للغاية، وفهم العملية التاريخية للحركات النسائية في تنوعها أمر بالغ الأهمية في القدرة على تقييم ورسم جدول الأعمال القادم بشأن المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة. بينما يتسبب الوباء في إحداث صدمات واضطرابات بالغة، فإنه يجبرنا أيضاً على استطلاع سبل جديدة للمشاركة والعمل. مناقشة اليوم وثيقة الصلة بكل هذا."

### خلفية

تهدف الحملة المشتركة لمنتدى جيل المساواة في فلسطين إلى تحفيز النقاش والاستعدادات للمنتدى، وهو تجمع عالمي لمختلف أصحاب المصلحة يركز على المجتمع المدني من أجل المساواة بين الجنسين، والذي سيعقد في عام 2021، مما يمثل فرصة مهمة لتسليط الضوء على حقوق النساء والمساواة بين الجنسين في السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الملئ بالتحديات في فلسطين، مع معالجة التحدي الناشئ في السياق الحالي لأزمة كوفيد-19، والتي عمقت من نقاط ضعف النساء والفتيات الفلسطينيات بشكل أكبر.



يعتبر إعلان ومنهاج عمل بيجين، الذي تم تبنيه بالإجماع من قبل 189 دولة في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في بكين في عام 1995، أكثر أطر السياسة العالمية شمولاً لحقوق المرأة. بحيث يعترف بحقوق المرأة كحق من حقوق الإنسان ويضع خارطة طريق شاملة لتحقيق المساواة بين المرأة والرجل، مع إجراءات ملموسة ونتائج قابلة للقياس عبر مجموعة من القضايا التي تؤثر في النساء والفتيات. تنقسم هذه النتائج إلى 12 مجال اهتمام مترابط حيث تم تحديد الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة بها وهي: الفقر، والتعليم والتدريب، والرعاية الصحية، والعنف ضد النساء والفتيات، والنزاع المسلح، والتمكين الاقتصادي، والسلطة وصنع القرار، والآليات لتعزيز النهوض بالمرأة، وحقوق الإنسان للمرأة، ووسائل الإعلام، والبيئة وحقوق الطفلة.

**للمزيد من المعلومات الرجاء التواصل مع:**

سلام كنعان، مديرة منظمة كير العالمية في فلسطين / الضفة الغربية وغزة (الإنجليزية، العربية)؛ [salam.kanaan@care.org](mailto:salam.kanaan@care.org)؛ +970 (2) 592 885588

إناس مرجية، منسقة برنامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مكتب فلسطين (الإنجليزية، العربية)؛ [inas.margieh@unwomen.org](mailto:inas.margieh@unwomen.org)؛ +970 595924459

### حول منظمة كير العالمية

تأسست عام 1945 في الولايات المتحدة الأمريكية لمساعدة ضحايا الحرب العالمية الثانية في أوروبا، وهي الآن منظمة إنسانية رائدة تكافح الفقر العالمي وتقدم المساعدة المنقذة للحياة في حالات الطوارئ. تركز منظمة كير بشكل خاص على العمل جنباً إلى جنب مع الفتيات والنساء الفقيرات لأنهن، بتزويدهن بالموارد المناسبة، لديهن القدرة على المساعدة في انتشال أسر بأكملها ومجتمعات بأكملها من الفقر.

### حول هيئة الأمم المتحدة للمرأة

هيئة الأمم المتحدة للمرأة هي كيان تابع للأمم المتحدة مكرس للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. تم إنشاء هيئة الأمم المتحدة للمرأة، والتي تعد نصيراً عالمياً للنساء والفتيات، لتسريع التقدم في تلبية احتياجاتهن في جميع أنحاء العالم.

-انتهى-